هاجس الاحتكاك يؤرّق الجميع

توجس في أوروبا إزاء أخطار استئناف الموسم الكروي

تحذيرات من تأثير العودة إلى الملاعب على الأندية واللاعبين

يتزايد الضغط في أوروبا على معظم الدوريات الكبرى الطامحة في العودة إلى الملاعب من أجل استكمال الموسم الكروي، في وقت تتعالى فيه الأصوات المحذرة من اتخاذ هذه الخطوة خصوصا في البلدان التي تمر بفترة ذروة انتشار فايروس كورونا، والذي يمكن أن يعيد الأمور إلى نقطة الصفر.

برلين – تتطلع أغلب الدوريات الأوروبية الكبرى لكرة القدم إلى معاودة نشاطها في أقرب فرصة ممكنة لتفادي كارثة مالية بسبب فايروس كورونا المستجد، لكنّ مدربين ومتخصصين بدنيين يحذرون من أن التسرع في السير في هذه الخطوة يمكن أن يضع اللاعبين تحت خطر الإصابات والأندية في موقع غير متكافئ.

وفرض تفشي كوفيد – 19 شللا شبه تام في مختلف النشاطات الرياضية حول العالم. وأدى الوباء الذي تسبب حتى الثلاثاء في أكثر من 75 ألف حالة وفاة معلنة حول العالم، في تعليق منافسات كرة القدم في معظم الدول.

ومع استمرار هذا التوقف من دون موعد محدد لوضع حد له، بدأت بعض الأندية في معاودة التمارين الجماعية لاسيما في ألمانيا التي تعد أقل تأثرا من غيرها بالوباء. وأعلن بايرن ميونخ بطل البوندسليغا في المواسم السبعة الأخيرة، استئناف تمارينه الاثنين لكن مع اعتماد إجراءات صحية صارمة.

أما غالبية الأندية، فلا تزال تعتمد حتى الآن على التمارين المنزلية الفردية أو الجماعية عبر تقنية الفيديو، في ظل القيود الواسعة المفروضة على حركة التنقل والتجمع في مختلف الدول سعيا إلى الحد من تفشي كوفيد – 19.

ويبقى السؤال الأكبر المطروح حاليا، هو عن الوقت الذي يحتاج إليه اللاعبون لاستعادة لياقتهم البدنية الطبيعية والقدرة على خوض مباريات تنافسية، لاسيما بعد فترة توقف بدأت تقترب من إتمام شهر كامل.

ويقول الإسباني خوانخو دي أوخو، مدرب اللياقة البدنية في نادي موناكو الفرنسي، "يعتمد ذلك على الفترة التي بقوا فيها في الحجر الصحي. إذا امتدت خمسة أو ستة أسابيع، سنحتاج أقله إلى ثلاثة أسابيع قبل تأكيد إمكانية العودة للمنافسة والتقليل من خطر الإصابة".

وفي المقابل، يعتبر الفرنسي كزافييه فريزا، وهو مدرب لياقة بدنية يشرف على عدد من المحترفين الفرنسيين، إن "اللاعبين لم يختبروا أمرا مماثلا في حياتهم. يأخذ لاعب محترف فرصة تتراوح بين ثلاثة وأربعة أسابيع فقط في الصيف، ومع ذلك يقوم العديد منهم بتمارين خفيفة في هذه الفترة". وتابع "إن فترة (التوقف) شهرين ستكون غريبة جدا بالنسبة إليهم".

ويشدد أوخو على الحاجة إلى عدد معين من أيام التدريب الجماعي قبل استئناف المنافسات، مذكرا بأن "بعض الدراسات أظهر وجود علاقة بين عدد الحصص التدريبية الكاملة قبل استئناف المنافسات والتقليل من خطر الإصابات".

كارلو أنشيلوتي

أحد أهم الأمور أن تعاود الأندية التدريبات في الوقت ذاته دون تمييز

وسيكون الانضباط الذاتي للاعبين خلال فترة الحجر المنزلي عاملا مهما مع عودة التمارين. فأولئك الذين نجحوا في الحفاظ على لياقتهم البدنية وتفادوا اكتساب وزن إضافي، سيكونون بحال أفضل من الذين فشلوا في ذلك.

وستزداد المخاطر المترتبة مع تمديد فترة الحجر، إذ سيضطر اللاعبون إلى التعامل مع ضغط مكثف للمباريات في حال استكمال المنافسات، وخوض عدد أكبر منها محليا وقاريا في وقت أقصر من المعتاد.

ويثير هذا الواقع التساؤلات حول ما إذا ستتمتع الأندية القادرة على استئناف التمارين قبل غيرها، بميزة تفاضلية على حساب الأندية التي اضطر لاعبوها إلى البقاء في الحجر لفترة أطول.

ويقول فريزا "أسبوع واحد، عندما لا تحظى بثلاثة أسابيع من التحضيرات، يشكل فارقا كبيرا من الناحيتين البدنية والفنية".

وسبق للإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب نادي إيفرتون الإنجليزي، أن أثار هذه المسألة في مقابلة مع صحيفة "ليكيب" الفرنسية الأسبوع الماضي.

وقال أنشيلوتي، المتوّج بلقب الدوري في كل من فرنسا وإيطاليا وألمانيا وإنجلترا، إضافة إلى ثلاثة ألقاب في دوري أبطال أوروبا، إن "أحد أهم الأمور هو أن تعاود الأندية التدريبات في الوقت ذاته من دون أيّ تمييز، لئلا يحصل أيّ منها على أفضلية على حساب الأخرى". وأضاف "اللاعبون في الزمن الحالي يستطيعون أن يكونوا في جاهزية بدنية خلال أسبوعين".

وتطرح الأندية الألمانية السؤال بعدما أوصت رابطة الدوري بتعليق التمارين حتى الخامس من أبريل، بغض النظر عن إجراءات الإقفال التام التي تختلف بين المقاطعات في أنحاء البلاد.

ورأى توماس روتغرمان، المدير الرياضي لنادي فورتونا دوسلدورف، أن "قرار السماح بالتمارين الجماعية من عدمه يجب أن يكون على مستوى وطني، لضمان تكافؤ الفرص عند استئناف المنافسات".

وفي مقاطعة ساكسونيا، الواقعة في شرق البلاد والتي لا تفرض فيها إجراءات إقفال تام، واصل نادي لايبزيغ صاحب المركز الثالث في الترتيب تدريباته على أرض الملعب ولكن من دون احتكاك جسدي.

وقال المدرب يوليان ناغلسمان "لم يخسر لاعبيّ الكثير من لياقتهم البدنية، سيستعيدون كامل لياقتهم بعد أسبوع ونصف أو أسبوعين".

وحذر القائد السابق لبوروسيا دورتموند سيباستيان كيهل من تسجيل بعض النتائج "الجنونية" في البوندسليغا عند استئناف المنافسات.

وأوضح في تصريحات لمجلة "كيكر" الألمانية بالقول "تقديري أن النتائج ستكون غير قابلة للتوقع بشكل أكبر، ستكون ثمة تحركات في جدول الترتيب مع تسجيل مفاجآة أو اثنتين".

بايرن يعلن التمسك بمولر «الرمز»

ميونخ (ألمانيا) – يسير توماس مولر على خطى العديد من النجوم الكبار الذين مرّوا بفريق بايرن ميونخ من أمثال فيليب لام وباستيان شفاينشتايغر وغيرهما من النجوم الذين دونوا أسماءهم في تاريخ العملاق الألماني وواصلوا الرحلة إلى النهاية.

وتأكدت هذه الرؤية بعد تمديد الفريق لعقد مولر ما يعكس الاهتمام الكبير من بايرن بنجمه وولائه له. وأثنى هربرت هاينر رئيس النادي على ارتباط مولر بالفريق، وذلك بعد أن مدد اللاعب عقده مع النادي لمدة عامين آخرين ينتهيان في العام 2023.

وقال هاينر في مقابلة نشرها النادي "توماس مولر يعد رمزا لبايرن ميونخ.. قضى مع الفريق كل مسيرته الكروية وتألق مجددا في الأشهر الماضية تحت قيادة هانز فليك (المدير الفني للفريق).

وكان بايرن قد مدد قبل أيام عقد فليك حتى عام 2023 كما أعلن الثلاثاء تمديد عقد مولر حتى عام 2023 أيضا، حيث يستعد للمستقبل خلال فترة توقف المنافسات الحالية بسبب أزمة انتشار وباء فايروس كورونا المستجد.

اعترف هاينر بأن الإيقاف الذي فرضه الوباء العالمي يشكل "تحديا ماليا هائلا" للبوندسليغا والأندية، مؤكدا أنه يجب أن يكون هناك تضامن وأن تقدم "الأندية الأقوى نوعا ما، الدعم للأندية الأضعف نوعا ما". وكانت أندية بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند ولايبزيغ وباير ليفركوزن، المنافسة في دوري أبطال أوروبا، قد أعلنت في وقت سابق رصد 20 مليون يورو (21.7 مليون دولار) لدعم أندية أخرى في البوندسليغا وفي دوري الدرجة الثانية، في ظل هذه الأزمة.

وبدأ مولر رحلته مع بايرن منذ أن كان في العاشرة من عمره وتدرّج في فرق قطاعات الناشئين حتى انضم إلى الفريق الأول عام 2009، وكان من المفترض أن ينتهي عقده في 2021 قبل أن يعلن النادي أخيرا تمديد العقد لعامين آخرين.

وقال حسن صالح حميديتش مدير الكرة ببايرن "إنني سعيد بالتوصل إلى اتفاق مع توماس. توماس لاعب يحتل مكانة خاصة بالنسبة إلينا، هو رمز لنا ولجماهيرنا، وقائد في الملعب حقق الكثير مع بايرن."

وتوج مولر (30 عاما) مع بايرن بلقب البوندسليغا ثماني مرات ولقب كأس ألمانيا خمس مرات إلى جانب لقب دوري أبطال أوروبا عام 2013، كما توّج مع المنتخب الألماني بلقب كأس العالم 2014 لكنه استبعد من المنتخب بقرار المدير الفني يواخيم لوف العام الماضي.

مولر توج مع بايرن بلقب البوندسليغا ثماني مرات ولقب كأس ألمانيا خمس مرات إلى جانب لقب دوري أبطال أوروبا عام 2013

وقال مولر "هذا النادي لا يشكل فقط جهة عمل بالنسبة إليّ. وإنما هو شغفي. سعيد باستمراري هنا لعامين آخرين، وسأقدم كل ما لديّ داخل الملعب وخارجه."

في وقت سابق من الموسم الجاري، أكمل مولر مشاركته في 500 مباراة مع بايرن ميونخ، لكنه كان ضمن البدلاء لفترة تحت قيادة نيكو كوفاتش المدير الفني السابق للفريق البافاري. لكنه حقق انطلاقة جديدة تحت قيادة فليك وسجل عشرة أهداف هذا الموسم وصنع 18 هدفا.

وقال مولر "جاء التوقيع من الطرفين وسط مشاعر جيدة حقا. واثق من أنه عندما يُستأنف اللعب من جديد، سنواصل تحقيق نجاح كبير." وأضاف "كان التمديد مع النادي أولوية بالنسبة إليّ، وكان الوضع كذلك أيضا بالنسبة إلى النادي. قضّيت فترة جيدة مع بايرن بلغت ثلثي حياتي حتى الآن، لذلك لا يمكن قول إنها مجرد رحلة لي مع النادي، وإنما كل منا يكافح من أجل الآخر."

وقال أوليفر كان عضو مجلس إدارة بايرن إن مولر "مثّل النادي لأكثر من عشرة أعوام من خلال عروضه الكروية الرائعة وشخصيته المحبوبة."

وأضاف "من خلال بساطته، ينقل الكثير مما يرمز إليه نادي بايرن ويرغب في أن يرمز إليه، إلى العالم."

وأعرب الرئيس التنفيذي لبايرن كارل هاينتس رومينيغه عن سعادته بأن توماس مولر قد مدد عقده لمدة عامين آخرين حتى الـ30 من يونيو 2023 بالقول "أود أن أشكر توماس ومستشاره لودفيغ كوغل على ثقتهما بنا في هذه المفاوضات العادلة".

قائد مثالي

نجوم كرة السلة يجاهدون للحفاظ على لياقاتهم

لوس أنجلس – اعترف نجوم دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بأنهم يواجهون صعوبة كبيرة في الاعتناء بلياقتهم البدنية وحالتهم الذهنية في منازلهم بسبب حظر التدريبات الجماعية وذلك على أمل استئناف الموسم الذي تم تعليقه لمدة شهر تقريبا حتى الآن.

ولا يمر يوم دون أن يسجل ليبرون جيمس على إنستغرام كيف يمضي عزله التام عبر مقاطع الفيديو التي ينشرها والتي تتعلق بحصصه التدريبية لتقوية العضلات والركض، مؤكدا سمعته كلاعب يخضع لتدريبات شاقة على الرغم من تقدمه في السن.

وردا على الذين يعتقدون أن إيقاف المنافسات يسمح له، وهو في الخامسة والثلاثين من عمره، بادخار قوته، يقول نجم لوس أنجلس ليكرز "عامل الراحة مبالغ فيه، خاصة عندما تكون في قمة مستواك"، مضيفا "عندما توقّفنا عن اللعب، سألني جسدي: ما الذي تفعله؟ نحن في الـ13 من مارس، أنت تستعد للأدوار الإقصائية! لماذا تتوقف الآن؟".

ليبرون جيمس

عامل الراحة مبالغ فيه، خاصة عندما تكون في قمة مستواك

وإذا كان جيمس يضاعف مجهوداته، فذلك لأن لديه أيضا الوسائل، حيث يتوفر على صالة للألعاب الرياضية وملعب لكرة السلة في المنزل.

وذكّر اللاعب الإسباني السابق خوسيه كالديرون أن "هذا ليس هو الحال بالنسبة إلى جزء كبير من اللاعبين في الدوري. الكثير منهم يعيشون في شقق، دون مرافق لممارسة الرياضة".

ويقول المدرب الفرنسي السابق جاك مونكلار "يمكننا العمل على تحسين المهارة، وحتى اللعب بالكرة، في شقة. لكن المشكلة هي استحالة القيام بالرميات. اللاعبون في هذا المستوى يتمتعون بدقة عالية في الرميات ويواجهون خطر فقدانها عند استئناف اللعب".

وبسبب الحجر الصحي، ترسل الأجهزة الفنية للأندية مذكرات للاعبين لمرافقتهم في التدريبات البدنية التي يتعين عليهم القيام بها.

وبالنسبة لمونكلار فإنه لا يجب تجاهل مسألة أخرى هي الانضباط، ويقول "النوم في الوقت المناسب، تناول الطعام بشكل صحيح، تفادي الزيادة في الوزن. كل هذا عمل غير مرئي، ولكنه مهم".

ليفربول يصارع برشلونة على صفقة دفاعية

لندن – كشفت تقارير صحافية الأربعاء أن ليفربول يتجهز للدخول في منافسة شرسة مع نادي برشلونة على إحدى الصفقات المهمة استعداد للموسم المقبل.

وبحسب صحيفة "إكسبريس" البريطانية، فإن هذه الصفقة التي تعدّ من أولويات مدرب ليفربول الألماني يورغن كلوب تتمثل في مدافع إشبيلية دييغو كارلوس.

وأشارت الصحيفة إلى أن كلوب يرى أن كارلوس هو الأنسب لتشكيل ثنائي دفاعي قوي مع الهولندي فيرجيل فان دايك.

وارتبط اسم كارلوس بالانتقال إلى برشلونة ضمن صفقة إيفان راكيتيتش بسبب صعوبة دفع إشبيلية قيمة انتقال لاعب الوسط الكرواتي كاملة.

ويملك كارلوس شرطا جزائيا في عقده بقيمة 70 مليون يورو، إلا أن كلوب لن يجد مشكلة في هذا الأمر خاصة بعدما أثبت فان دايك كفاءة كبيرة بعدما انضم لليفربول مقابل 85 مليون يورو.

وانضم كارلوس إلى إشبيلية الصيف الماضي قادما من نانت الفرنسي مقابل 15 مليون يورو فقط.

وعلى الجانب الآخر يسعى برشلونة إلى تعزيز خطه الدفاعي والذي كان السبب في تراجع الفريق في بداية هذا الموسم وسبّب أزمة كبيرة للمدرب السابق إرنستو فالفيردي قبل الإطاحة به.

ورغم اعتماد البارسا بشكل كبير على جيرارد بيكه في الخط الخلفي، لكن مسؤولي برشلونة يدركون جيدا أن مسيرته تعيش فصلها الأخير لاسيما بعد تقدمه في العمر (32 عاما)، وتذبذب مستواه في السنوات الأخيرة بشكل كبير. وشرع النادي الكتالوني منذ فترة في التحضير لمرحلة ما بعد بيكيه.

وكانت تقارير صحافية قد ذكرت أن برشلونة وضع قائمة قصيرة تضم أربعة أسماء من أجل تعويض بيكه. وأول هذه الأسماء هو مدافع يوفنتوس ماتياس دي ليخت، حيث يرغب برشلونة في استغلال وضع دي ليخت المعقد مع السيدة العجوز للفوز بخدماته.

ويدخل مدافع تشيلسي أندرياس كريستنسين ضمن قائمة برشلونة القصيرة، حيث تبدو حظوظ "البلوغرانا" جيدة في الظفر بالمدافع الدنماركي الذي جلس طويلا على دكة البدلاء.

ويتعلق الاسم الثالث بمدافع فيورنتينا نيكولا ميلينكوفيتش الذي جذب اهتمام العديد من الأندية الأوروبية الكبيرة. ويأتي مدافع إشبيلية دييغو كارلوس كخيار هام يضعه برشلونة لتعويض بيكيه.

كلارك يحذّر من التداعيات المالية لكارثة كورونا

لندن – وجه كلارك غريغ، رئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، تحذيرا شديدا من التداعيات المالية التي يمكن أن يخلفها تفشي فايروس كورونا، مؤكدا أنها قد تؤدي إلى تدمير الأندية والبطولات الإنجليزية في حال لم يبد المعنيون استعدادا "لتشارك الألم".

وفي ظلّ تعليق منافسات الدوري الممتاز ودوريات الدرجات الثلاث الأخرى إلى أجل غير مسمّى بعد أن أسفر كوفيد – 19 عن وفاة أكثر من ستة آلاف شخص في بريطانيا يخشى كلارك من أن يكون السقوط المدوي المفاجئ في الإيرادات قاسيا جدا على أندية الدرجات الدنيا.

ولم تؤد المحادثات بين رابطة البرميرليغ ورابطة الدوري ورابطة اللاعبين المحترفين بشأن تأخير تسديد رواتب اللاعبين وإمكانية خفض 30 في المئة من قيمتها إلى أيّ نتيجة، في الوقت الذي وضعت فيه العديد من الأندية جزءا من موظفيها في بطالة جزئية.

وكان الاتحاد الإنجليزي قد أعلن الاثنين أن عددا من كبار موظفيه ومدرب المنتخب الوطني غاريث ساوثغيت وافقوا على خفض رواتبهم بنسبة 30 في المئة مقابل 15 في المئة لموظفين آخرين.

لكن كلارك يعتبر أن هذه الإجراءات لن تكون كافية في حال لم يتكاتف المعنيون من أجل حماية الأندية الأقل ثراء. وقال في حديث مع مجلس الاتحاد الإنجليزي "تواجه كرة القدم تحديات اقتصادية تتخطى المخيلة الواسعة لأولئك الذين يديرونها"، مؤكدا أنه "ستكون هناك تداعيات اقتصادية لهذه الجائحة وكل القطاعات ستعاني".

وأضاف "نواجه خطر خسارة أندية وبطولات في ظل الانهيار المالي. قد يخسر العديد من الأشخاص الأندية الأحب إلى قلوبهم والتي قد لا تقوى على العودة". وتابع "على أصحاب المصالح من لاعبين، أندية، ومالكين أن يرتقوا إلى مستوى المسؤولية".